المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار العاشر | تاريخ الإصدار: ٥-٢-٢٠٢٠م
ISSN: 2706-6495

# مدى إستخدام الوسائل التعليمية فى تدريس المادة الدراسية بمرحلة الأساس

(دراسة تحليلية بمحلية جبل أولياء – ولاية الخرطوم)

# The extent to which teaching aids are used in teaching the subject at the basic stage

**(Analytical Study in Jabal Awlia, Khartoum State)**

جامعة الدول العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – معهد الخرطوم الدولى للغة العربية

السودان - الخرطوم

**إعداد الباحث : معتز عبد القادر محمد حامد**

موبايل : ٠٥٤١٧٧٤٨٨٢ – البريد الإلكترونى : mezo.abdalkader@gmail.com

المملكة العربية السعودية – مدينة الإحساء

ISSN: 2706-6495


## ملخص البحث

يمرّ العالم بالكثير من التغيرات التي تؤثر على التعليم ومناهجه، وأهدافه، ووسائله، بحيث أصبح لزاماً على الكادر التربويّ والتعليميّ مواجهة تحديات العصر باستخدام الوسائل الحديثة، للتغلب على المشاكل، ودفع عمليّة التعليم لتقوم بمسؤوليتها في تطوير المجتمع .

تعتبر الوسيلة التعليمية من الادوات الضرورية فى العملية التعليمية لما تقوم به من ادوار أتصال بين المعلم والتلاميذ والمادة الدراسية ، كما نجد أن علماء التربية أهمتوا بها فقد تناول البحث موضوع مدى إستخدام الوسائل التعليمية فى تدريس المادة الدراسية بمرحلة الأساس - دراسة تحليلية بمحلية جبل أولياء – ولاية الخرطوم ، حيث تناول البحث فى إطاره العام للدارسة مشكلة البحث واهميته واهدافه وأسئلته وفروضه وحدوده الزمانية والمكانية إضافة للمنهج المتبع فى البحث والمصطلحات . كما تناول البحث فى إطاره النظرى نشاة وتطور الوسائل التعليمية وتعريفها وأهميتها وإستخدامها وتطورها وشروط إختيار الوسيلة وقواعدها . كما تطرق البحث فى جزئه الأخير للنتائج والتوصيات والمقترحات .

ومن اهم النتائج التى توصل إليها البحث مايلى :-

١- الوسائل التعليمية تساعد المعلم وتحسن من أدائه فى إدارة المواقف التعليمية .

٢- الوسائل التعليمية تزيد من دافعية التلاميذ .

٣- الوسائل التعليمية تقلل من الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجعهم على المشاركة الفصلية .

٤- عدم توفر كثير من الوسائل التعليمية بالمدارس .

٥- المعلم يستطيع صناعة وتصميم الوسيلة التعليمية من المواد المتوفرة فى محيط بيئته .


**الكلمات المفتاحية** : الوسائل - التعليمية – التربية – التعليم.

ISSN: 2706-6495


## Abstract

The world is undergoing a lot of changes that affect education, its curricula, its objectives and its means, so that the educational and educational staff have to face the challenges of the age using modern means to overcome the problems and push th The educational method is one of the necessary tools in the educational process for the roles of communication between the teacher and the students and the subject of study, and we find that the scholars of education are important, the study dealt with the topic of the use of teaching aids in teaching the subject at the base stage - The research dealt with the research problem, its importance, objectives, questions, hypotheses, temporal and spatial limits, as well as the methodology used in research and terminology. The research also dealt with education process to assume its responsibility in the development of society.

Its theoretical framework is the development and development of educational aids, their definition, importance, use, development, and conditions of choice of means and rules. The research also dealt with the final part of the results, recommendations and proposals.

The most important results reached by the research are as follows:

1- Educational means to help the teacher and improve his performance in the management of educational approval.

2 - Educational means increase the motivation of students.

3 - Educational means reduce the individual differences between students and encourage them to participate quarterly.

4 - Lack of many educational means in schools.

5 - The teacher can manufacture and design educational means of materials available in the vicinity of the environment.


**Key words:** teaching aids - education – education.

ISSN: 2706-6495

## مقدمة :-

إن إستعمال الوسائل التعليمية إستجابة لخبرات الجنس البشرى التعليمية فقد أثبتت إن الوسائل التعليمية تستطيع أن تشوق التلميذ وتثيره وتوسع الخبرات وتساعد على الفهم وشحذ الفكر وتنمى الإتجاهات وتربى الذوق وتعدل السلوك وتراعى الفروق الفردية وتخلد الدراسة وتستعيد الماضى وتسرع البطئ وتبطئ السريع وتقرب البعيد وتكبر الدقيق وتصغر الكبير وتشرح الغريب وتبرز الحجم وتستبعد العوائق وتذلل التجريدات.

وهذه الوسائل التعليمية هى الخبرات الصادقة المباشرة كأشكال الظاهرى والخرائط البارزة ونماذج القاعات الطويلة والنماذج المفتوحة والمفككة والمجسمات والأشياء البسيطة و البيانات والأشياء والمسرحيات والإستعراض واللوحات الحية والدمى والعرائس والسبورة والطباشير واللوحات الوبرية والرحلات والمعارض الفصلية والملصقات وأشرطة الفيديو والتلفزيون والمسجلات واجهزة العرض والشرائح والصور الشفافة والأفلام الثابتة والرسوم وأنواعها والإذاعة المدرسية تجدها من أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة فى عملية التعليم والتعلم والتى يجب على المعلم إستخدامها فى تدريس مادته الأمر الذى يؤدى إلى رفع مستوى تحصيل التلاميذ .

## مشكلة البحث :-

حددت مشكلة البحث فى السؤال التالى:-

ما دور إستخدام الوسائل التعليمية فى تدريس المادة الدراسية ؟

## أهمية البحث :-

تتميل أهمية البحث فى اللآتى :-

١- أهمية إستخدام الوسائل التعليمية فى تدريس المواد الدراسية .
٢- ضرورة تجويد الأداء بالنسبة للمعلم والتلميذ لأهمية مرحلة الأساس فى العملية التعليمية .
٣- معرفة أسباب عدم إستخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين .

## أهداف البحث :-

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق اللآتى :-

١- معرفة مدى اهمية الوسائل التعليمية فى عملية تدريس المواد الدراسية .
٢- معرفة معوقات أستخدام الوسائل التعليمية فى عملية التعليم والتعلم .
٣- توفر الوسائل التعليمية بالمدارس .

ISSN: 2706-6495

### أسئلة البحث :-

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :-

١- هل للوسائل التعليمية أهمية فاعلة فى تدريس المادة العلمية ؟
٢- هل المعلمين غير مهتمين بإستخدام الوسائل التعليمية فى تدريس موادهم ؟
٣- هل تتوفر الوسائل التعليمية فى مدارس الأساس ؟

### فروض البحث :-

١- الوسائل التعليمية لها أهمية فاعلة فى تدريس المواد الدراسية .
٢- عدم إهتمام المعلمين بإستخدام الوسائل التعليمية .
٣- عدم توفر الوسائل التعليمية بالمدارس .

### حدود البحث :-

١- الحدود المكانية :- مدارس مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء قطاع الكلاكلات .
٢- الحدود الزمانية :- العام الدراسى ٢٠١٠-٢٠١١م .

### أدوات البحث :-

إستخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى لأنه مفيد فى مثل هذه البحوث .

عينة البحث :- تمثلت عينة البحث فى معلمى ومعلمات مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء قطاع الكلاكلات . الخرطوم

### مصطلحات البحث :-

الوسيلة التعليمية : وهى الأدوات المادية المعنوية التى تعين المعلم على أيضاح بعض الجوانب الغامضة فى المادة الدراسية وتساعد فى تحسين عملية التعليم والتعلم وتدريب التلامذ على المهارات وتنمية الإتجاهات وغرس القيم دون أن يعتمد على الألفاظ أو الرموز أو الأرقام .

### الإطار النظرى والدراسات السابقة

نشأة وتطور الوسائل التعليمية :-

ISSN: 2706-6495

إن فكرة الوسائل التعليمية فكرة قديمة جداً ، فقد بدأ الإنسان ممارستها منذ أن عرف الحياة عندما كان الرجل يقوم بتعليم إبنه المهنة التى كان يمارسها وذلك بملازمته له ، فإذا كان الوالد صياداً فلابد أن يرافقه فى رحلات صيده متى يستطيع تعلم المهنة على الطبيعة . وإذا كان الوالد حداد اونجار وجب بقاء الإبن بقربه فى ورشته يراقب ويتدرب حتى يتعلم المهنة . أما الفتاة فهى الأخرى تتدرب على شئون إدارة المنزل والأمومة والصناعات المنزلية اليدوية وذلك بمراقبة وملازمتها لأمها ، وقد عرف ذلك فى إصطلاح علماء التربية بالخبرة المباشرة الهادفة ، ويمكن تتبع الوسائل التعليمية عبر التاريخ من خلال ما ساهموا به فى الفكر الإنسانى والتربوى حيث كانت الوسيلة التعليمية جزء من هذا الفكر ، فقد أكد إبراسموس ( ١٤٤٦-١٥٤٦ ) على إستهلال الإيضاح فى التعليم وخاصة فى تعليم اللغة للصغار حيث أشار إلى صناعة المعلمين للحروف الأبجدية من الحلوى لترغيب الاطفال وتشويقهم لتعلمها (SETTLER) ، كما دعى رابيله (١٤٧٣-١٥٥٤) إلى التشويق فى التعليم عن طريق اللهو واللعب أو ما نطلق عليه اليوم بالمواد أو الألعاب المحاكية (GALLED) ، كما نادى مونتين (١٥٣٣-١٥٩٢) بالإستفادة من الزيارات الميدانية فى التعليم حيث الطفل الأشياء على حقيقتها .(١)

وأكد كوميتوس (١٥٩٢-١٦٧٠) بوجوب إستخدام الحواس فى التعليم مع المواضيع والأشياء الحقيقية والصور التوضيحية ، ويقول كاظم الجابر عبد الحليم أن الوسائل السمعية والبصرية أدوات تستخدم فى المواقف التعليمية ، وإنها وسائل ليست خبرات أنما هى وسائل لتوفير خبرات التعلم وانها تتضمن إستخدام الحواس كلها . (٢)

ولنقف على ماقدمته الثورة الصاعنية لأوربا فى فضل الوسائل التعليمية ودورها فى هذه الناحية ثم إختراع الطباعة فى القرن الخامس عشر الميلادى مما سهل نقل المعرفة وتداولها بين الناس ، حيث ساعدت الطباعة فى وجود الكتاب والموضوعات المصورة بصورة عامة ، ثم صناعة آلة التصوير (الكميرا) التى سهلت للذين لايجيدون الرسم الحصول على رسوم جميلة .

وقد اضاف العالم (أديسون) أكتشاف آلة تسجيل الصوت على إسطوانات مامكن الإنسان من حفظ الأصوات والإستماع لها متى شاء بالإضافة لإختراع آلة التصوير السينمائى ماوفر من الصورة عنصر الحركة ،وكذلك إختراع المذياع له أهمية كبرى فى حياة الإنسان لتسهيلة الإتصال بين أنحاء العالم فى الوقت نفسه ، وقد طور الإنسان المذياع بأن يصل إلى لجهاز أستقبال خاص صوت وصورة وهو التلفزيون .(٣)

تعريف الوسائل التعليمية :-

الوسيلة التعليمية تعنى معجماً : ما زال به التعرف عند إعطاء المعرفة أو ما يقر ب به إستيعاب المعرفة .

[1] محمد زياد حمدان ، وسائل تكنولوجيا التعليم ، بيروت ، إدارة التربية الحديثة ، ١٩٨٥م
[2] أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٩م .
[3] فتح الباب عبد الحليم إبراهيم ، وسائل التعليم والإعلام ، القاهرة ، عالم الكتاب .

ISSN: 2706-6495

اما إصطلاحاً فيقول (١) هى بعد إجراء بعض التعديلات والمعينات والمساعدات لتسهيل العملية التعليمية ، فقد حلت كلمة الوسائل التعليمية محل المعينات ، ولعل هذه التسمية أهملت ، وتطول قائمة المسميات التربوية وتكنولوجيا التعليم (إبراهيم مطاوع ولآخرون )٢. كما تعرف الوسائل التعليمية بأنها جميع الأصوات والمعدات واللآلات التى يستخدمها المعلم فى نقل محتوى الدرس لأى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه فى تحسين العملية التعليمية ،وذلك دون الرجوع إلى الألفاظ وحدها إن الوسائل التعليمية هى كلما يمكن إستخدامه فى تحسين العملية التعليمية ، وإن الألفاظ وحدها لا اكفى فى معظم الحالات فى توضيح المعنى ، والكتاب المدرسى لا يعتبر وسيلة تعليمية إلا إذا إحتوى على رسوم وخرائط وصورة وما إلى ذلك (٣) .

نجد فى الكتابات التربوية تسميات متعددة للوسائل التعليمية السمعية والبصرية ، ومن بين التسميات التى إستخدمها التربويون واطلقوها على هذه الوسائل وعلى ما يتصل بها فى التعليم ما يأتى : الوسائل البصرية ، التعليم البصرى ، الوسائل البصرية الحسية ، الوسائل السمعية ، التعليم السمعى ، الوسائل السمعية الحسية ، الوسائل السمعية البصرية .

وكذلك الوسائل المعينة على الإدارك ، الميعنات الإداركية ، ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية – وتختلف هذه الوسائل تبعاً لإختلاف المفهوم عند الوظائف والإسهامات التى تقدمها هذه الوسائل فى مجال التربية والتعليم . (٤)

أستخدمت كلمة الوسائل للتكنولوجيا المبرمجة للتعليم ، وكذلك نظام الوسائل المتعددة ويتم فيها إستخدام الوسائل المتعددة إعتماداً على بناء منظومة فى العملية التعليمية بحيث يكون دور كل وسيط مدى فعاليته فى المعرفة التعليمية محققا للاهداف السلوكية المحددة له على حسب خصائص المتعلم وتصنيفات تلك الوسائل التعليمية وذلك بغرض الحصول على عائد تعليمى وضمان تعليم أفضل إعتماداً على تلك المفتهيم الشاملة والنظامية التى تحوى بين طياتها المدخلات والمخرجات والتغذية الراجعة. ومن هنا نرى ان المربيين كانوا يطلقون التسميات لها لقناعتهم بفوائدها والحواس التى تثيرها فى إكساب الخبرات ، ما نلاحظ تطور هذه التسميات مع تطور الإختراعات وتعددها . وقد كان يوجه لكل تسمية من هذه التسميات السابقة نقداً يأتيها من مأخذ ، فمن اطلقوا عليها وسائل بصرية أخذوا بعين الإعتبار أن العين من أهم الحواس لإكتساب الخبرات فى حين انها لست الوحيدة ، وكذلك من أسموها الوسائل السمعية والبصرية أهملوا باقى الحواس كالذوق والحس والشم والعقل . أما تسميتها بالمعينة على أنها تعين المتعلم على إكتساب المعارف والخبرات ، وتسميتها بوسائل الإيضاح على أنها توضح الخبرات ، فكل هذه التسميات جانبية لأنها تهتم بجانب وتهمل الجوانب الأخرى ،

[1] جابر عبد الحميد مطاوع ، التعليم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٩م
[٢]- ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، دار النهضة العربية ، ص١٩ ، ١٩٨٣م
[٣] محمد لبيب النجيحى و محمد منير مرسى ، المناهج والوسائل التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية – ص ٢٣٤ .
[٤] - جابر عبد الحميد – مرجع سابق ، ص ٤٢

ISSN: 2706-6495

وقد أتفق المربيون منذ فترة على إطلاق مصطلح الوسائل التعليمية على إعتبار انها وسائل تعين المتعلم على إكتساب المعارف والخبرات والمهارات ، لان الوسيلة الواحدة قد تثير أكثر من حاسة فى إكتساب المعرفة ، وبذا يبرز دور الحواس كلها فى هذه العملية النامية .(١)

أهمية الوسائل التعليمية وإستخدامها :-

إصبحت الوسائل التعليمية فى الوقت الحاضر ضرورة من الضروريات المدرسية الحديثة ، وأصبح الأهتمام بها مظهراً من مظاهر العناية بالعملية التعليمية فى جميع الدول المتقدمة ، وقد أدركت وزارات التربية والتعليم فى العالم تلك الأهمية لاسيما فى عالمنا العربى .

وتتمثل اهمية الوسيلة التعليمية فى الآتى :-

١- أن يحاول المعلم عند تقديم دروسه الأبتعاد عن إستخدام الألفاظ والتعابير فى شرح موضوع يمكن إثراء الحواس الاخرى فيه وذلك بإستخدام الوسائل التعليمية .
٢- إثارة إهتمام التلاميذ وتشويقهم وجذبهم للمدارس ويكون ذلك بمشاركتهم مشاركة فعالة فى إستخدام الوسائل التعليمية أثناء الدرس وهذا يساعد التلاميذ على إستثارة حماسهم وجذب إنتباههم .
٣- إثارة النشاط الذاتى ، يقول مطاوع عرض الوسيلة للمشاركة بما تدعو إليه الوسيلة التعليمية مثلاً عرض نموذج عن تسوس الأسنان ، فإن هذه يثير الإهتمام بأسنانهم حتى لا تتعرض للتسوس .
٤- جعل التعليم باقى الأثر ، حيث يقول (مطاوع) عرض الوسيلة للمشاركة بما تدعو إليه الوسيلة التعليمية ، مثلاً عرض نموذج عن تسوس الأسنان فإن هذا يثير الإهتمام بأسنانهم حتى لا تتعرض للتسوس. (٢)
٥- تعمل على تسلسل الأفكار وتماسكها .
٦- زيادة ثروة التلميذ والألفاظ .
٧- توسع مجالات الخبرات التى يمر بها التلاميذ .
٨- جودة الدرس وإختصار الوقت .
٩- العمل على التنوع المستمر .
١٠- العمل على زيادة جدوى الأدوات الأخرى .
١١- المساهمة فى تعلم اعداد كبيرة من التلاميذ (٣)

[١]- احمد خيرى – مرجع سابق، ص
[٢]- ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، دار النهضة العربية ، ص١٩ ، ١٩٨٣م
[٣]- محمد زياد ، مرجع سابق ، ص ٢٣٩ .

ISSN: 2706-6495

ومن هذا نخلص إلى القول بأن الوسائل التعليمية وإستخدامها يؤدى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم وترقية عمل المعلم من خلال إثراء التعليم حيث أنها تؤدى دوراً جوهرياً فى ذلك من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة ، كما أنها تجعل عملية التعليم إقتصادية بدرجة أكبر ، كما أنها تساعد فى إستثارة أهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم فى التعلم و زيادة خبراتهم مما يجعلهم أكثر إستعداداً للتعلم وتساعد فى إشراك جميع حواس التعلم فى العملية التعليمية ، كما أنها تساعد فى تحاشى الدفوع اللفظية ، أى إستعمال المعلم الفاظاً ليست لها دلالة عند التلاميذ ، ولكن ينوع الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من حقيقة الأمر. (١)

تطور تقنيات التعليم والتعلم :-

إن تقنيات التعليم مرت بتسميات متعددة إرتبطت بتطور نظريات التعلم المختلفة وبطرق أساليب إستخدامها عشوائياً منبثقاً من رغبة المدرس فى رفع مستوى أدائه التعليمى ويكون ممارسة هذا المعلم بدائية وارتجالية غير مدروسه . (٢)

شكل (١) تطور تسميات وسائل التعليم والتعلم

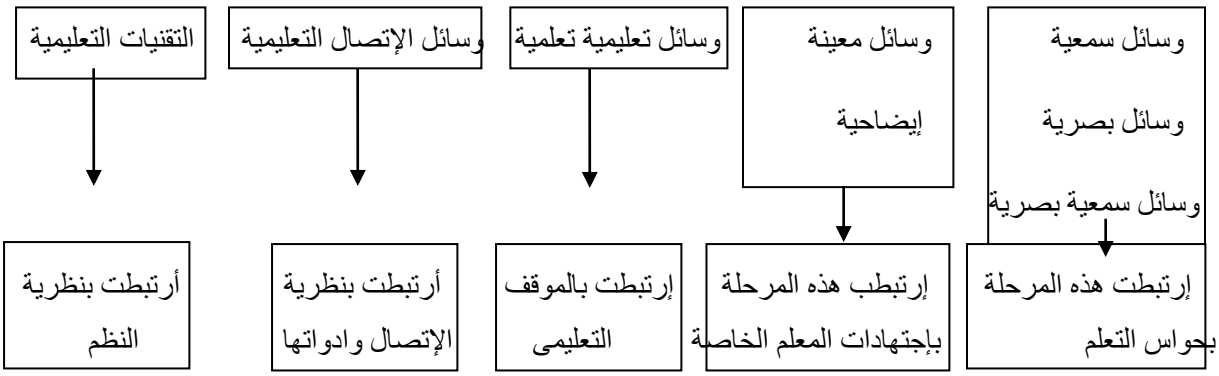


الوسائل السمعية Audio Aids :-

التعليم عن طريق السمع من أكثر الوسائل المتوفرة فى حياة الإنسان كمصدر للتعليم تبدأ من البيت مع الوالدين وبقية أفراد الأسرة ومن الشارع والحى والمجتمع ، قديماً قبل شيوع مهارة الكتابة عند الناس كان السمع والحفظ هما المصدر الأساسى لنقل المعارف . وقد تفاوتت نسبة تعلم الإنسان عن طريق الحواس كالآتى :-

الشم ٣% ، البصر ٧٥% ، السمع ١٣% ، اللمس ٦% ، الذوق ٣% .

١- جابر عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .
٢- بشير عبد الرحمن الكلوب ، التكنولوجيا فى عملية التعليم والتعلم ، دار الشروق للنشر ،عمان الأردن ، ص ٣٢ .

ISSN: 2706-6495

وقد أثبتت التجارب العلمية إنه كلما إشتركت حواس أكثر فى عملية التعايم والتعلم كلما كان المردود من المعرفة والخبرة أكبر ومن ذلك فإن سوية الإنسان العقلية والنفسية والجسمية تشكل مناخاً خصباً للتعلم و النحو . (١)

إن المفهوم الحديث للوسائل التعليمية تدرج المربون فى تسمية الوسيلة فكان لها أسماء متعددة منها وسائل الإيضاح- الوسائل البصرية – الوسائل السمعية البصرية – الوسائل المعينة – الوسائل التعليمية – وسائل الإتصال التعليمية ، وأخر تسمياتها تقنية التعليم وتكنولوجيا التعليم . (٢)

١/ الوسائل البصرية سميت بالبصرية كونها تعتمد على حاسة البصر كمصدر رئيس فى التعلم ، فالإنسان يشاهد الأشياء ويتعرف عليها ويدركها ثم يتعلمها ، فالتعليم بالمشاهدة عن طريق القراءة تعليم بصرى ومشاهدة الصور تعليم بصرى كذلك وهكذا . واكد على ذلك من العلماء الحسن بن الهيثم وجان جاك روسو الذى يؤكد ضرورة وضع الأشياء اما عين المتعلم فيدركها ليتعلم بعيداً عن الكلام المجرد .

الوسائل السمعية البصرية من الثابت علمياً كلما إشتركت الحواس اكثر فى عملية التعلم كان مردود المعرفة والخبرة اكثر ، كذلك إن لحواس الإنسان قدرات متكاملة تستند كل منها على الأخرى ، وإهمال اى منها فى عملية التعلم يقلل من القدرات المتميزة التى وضعها الله تعالى فى الإنسان إلا أن الحواس كمصدر للتعلم فإنها تختلف من واحدة لأخرى .

٢/ كذلك نجد وسائل معينة للإيضاح وهذه إرتبطت تسميتها بإجتهادات المدرس الخاصة فى إيجاد مواد عبر ( كلامه ولوح الطباشير والكتاب المدرسى ) التقنية فى تقريب المفاهيم لأذهان التلاميذ وإيضاح النقاط التى لايستطيع شرحها بالكلمة المجردة التى إعتاد الإعتماد عليها كمصدر إساسى للتعليم ، ومن هذه التسمية يتبين لنا إن هذه الوسائل الإيضاحية مواد وأدوات زائدة يستطيع المعلم الإستغناء عنها وإستخدامها إجمالاً .

الوسائل التعليمية التعلمية :-

جاء هذا المسمى فى فترة متطورة لوضع التعليم فى العالم العربى ، وعضد هذا الوضع المتطور وجود المناهج التعليمية المدروسة وتطور إمكانات المعلم الفنية والفيزيائية وتأهيله نتيجة انتشار معاهد المعلمين والجامعات بالإضافة إلى إطلالة العالم العربى على ماتوصلت إليه التربية والتعليم فى العالم من تطور وإستيعاب لإختراعات العصر فكان الرقى بهذا المسمى إلى وسائل تعليمية تعلمية على إعتبار أنها مواد وادوات مكملة للمحتوى المعرفى للموضوع التعليمى .

[١]- شعبان عبد العزيز خليفة ، الفهرسة الوظيفية للكلمات ، ورقة علمية
[٢]- محمد على السيد ، الرسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، دار الرث ، عمان الأردن ، ص٣٢ ، ١٩٧٩م .

ISSN: 2706-6495

وسائل الإتصال :-

ركزت هذه الوسائل على إعتبار ان الوسائل الحسية وتقنيات التعلم والوسائل التعليمية ادوات ومواد تعليمية بخبرة ودراية فى تحقيق عملية الإتصال التى تشكل فى هذه المرحلة المفهوم العام لعملية التعليم والتعلم ، وعناصر هذه العملية هى :-

١- المرسل : أخذ دور المعلم .
٢- الرسالة : وتحمل المعرفة والخبرة .
٣- المستقبل : وهو المتعلم .
٤- وسيلة الإتصال أو اداة نقل المعرفة من الراسل إلى المرسل : وهى الوسائل التعليمية (وسائل الإتصال ) . (١)

شروط إختيار الوسائل التعليمية :-

إختيار الوسيلة التعليمية يجب أن تتوفر فيه بعض الشروط منها ما يلى :- (٢)

١- أن تكون الوسيلة مناسبة للوظيفة التى اختيرت من اجلها وضرورية لإتمام عملية التعليم.
٢- أن توفر الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم وأن تكون بسيطة وسهلة الإستعمال.
٣- أن تسهم فى تلبية الإحتياجات الفردية للتلاميذ .
٤- أن تكون قابلة للإستعمال فى ظروف واقعية للمدرسة و تجذب إهتمام التلاميذ.
٥- يفضل أن تصنع من خامات البيئة المحلية .
٦- أن تكون مناسبة وضرورية لإتمام عملية التعليم.
٧- أن تجذب إهتمام التلاميذ وتتحدى تفكيرهم .
٨- أن توفر الجهد والوقت لكل من المعلم والتلاميذ .
٩- أن لا يتعارض محتواها مع قيم المجتمع وأهدافه .

هذه الشروط تعتبر هامة عند إختيار الوسيلة التعليمية إلا ان هنالك عوامل عدة أكثر اهمية بالنسبة للمعلم عند إختيار الوسيلة منها :- (٣)

١- الكلوب – مرجع سابق ، ص ٢١،٢٢،٢٣،٢٤
٢- أ.ج روميسوفسكى ، ترجمة صلاح العربى وفخرالدين القلا ، اختيار الوسائل التربوية ، الكويت،ص ٦٢
٣- روميسوفسكى ، مرجع سابق ، ص ٦٢

ISSN: 2706-6495

١- أن يكون قادراً على تحقيق الهدف الذى يسعى له منها .
٢- أن يتماشي أستخدام الوسيلة مع الخطة التعليمية التى وضعها .
٣- أن تكون مناسبة للتلاميذ الذين يستخدمونها .
٤- أن تكون مناسبة من حيث حجم التلاميذ الذين يستخدمونها .

لقد أثبتت الدراسات مدى اهمية أن يراعى المعلم عند اختياره للوسيلة التعليمية ما سوف تشارك به هذه الوسيلة وما يميزها عن غيرها من الوسائل بالنسبة للموقف التعليمى الذى تختار له ، حيث تتمثل هذه المشاركة فى : الألوان – الأصوات – الحركة – الأشكال المرئية ، بمعنى أن موقفاً تعليمياً قد يتطلب أن يتعرف التلاميذ على صوت ما ، فى هذه الحالة يكون إختيار السيلة منصباً على أنواع التسجيل أو الراديو أو غيرها من الوسائل .

يمكن ان نخلص اهم العوامل التى تؤثر فى إختيار الوسيلة والتى ذكرها ( روميسوفسكى ) فى كتابه إختيار الوسائل التعليمية وإستخدامها وفق مدخل النظم كما يلى :- (١)

نموذج للعوامل التى تؤثر فى إختيار الوسيلة التعليمية

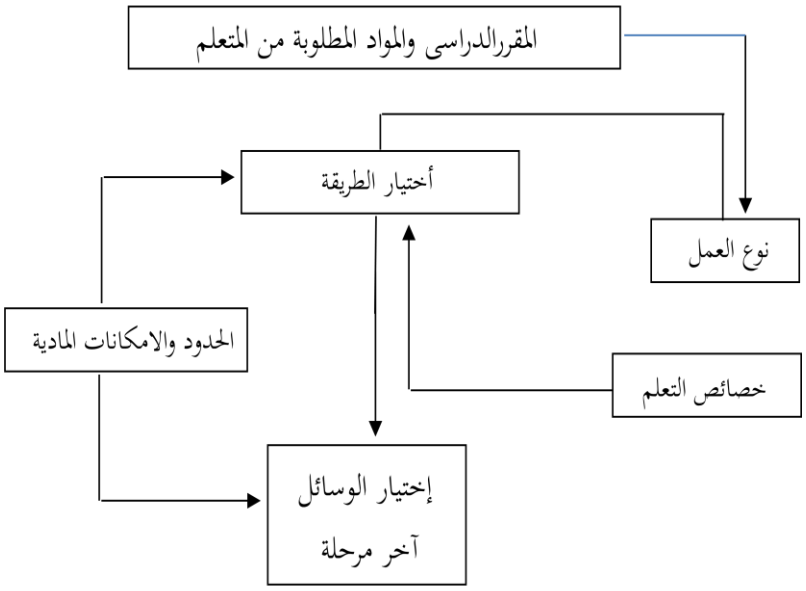


١- روميسوفسكى ، مرجع سابق ، ص ٦٢

ISSN: 2706-6495

إستخدام الوسائل التعليمية وقاعدتها :-

أوضحت التربية الحديثة أهمية الوسائل التعليمية وأثرها الكبير فى تقريب الحقيقة مما جعل التعليم مشوقاً وأكثر فهماً ووضوحاً للمتعلم وأكثر تثبيتاً للمادة الدراسية ، كما تساعد الوسيلة التعليمية فى توجيه المتعلم للملاحظة والتعلم والإستنباط لأنه يكون مصوراً لما يوضحه أمامه ، وكذلك تساعد الوسيلة التعليمية على شرح الكلمات والجمل التى لا تدل على شئ محسوس ، وقد حددت فى السنة النبوية أمثلة فى هذا الشان ، فعن عبد الله إبن مسعود رضى الله عنه قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال : هذه سبل متفرقة على كل سبيل شيطان يدعو إليه ، ثم وضع يده على الخط الأوسط ثم قراء : إن هذا سراط مستقيم فإتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) (١)

قواعد إستخدام الوسائل التعليمية :-

لاشك إن إستخدام الوسائل التعليمية أصبح مطلباً ملحاً لتحقيق الأهداف التربوية ، إلا أن تعدد الوسائل التعليمية وحاجتها إلى الإستعدادات الفنية والتأهيل التربوى والتدريب من المعلم يجعل من عدم الإلمام بالمتطلبات التى تضمن توظيفها التوظيف الأمثل عاملاً معيناً لإظهار أهميتها وإبراز دورها فى أذهان المتعلمين ، بل أنهم يملون عند إستعمالها ويظهرون بعض التأفف من ذلك ، مما ينعكس على العملية التعليمية وعلى إثارة واقعية التلاميذ وعدم حماسهم للإنهماك فى المواقيت التعليمية فى تدريس معظم المواد بشكل عام وبعد أختيار الوسيلة تأتى مرحلة إستخدام الوسيلة والتى تنقسم إلى ثلاث مراحل هى :-

أولاً : الإستعداد :

الوسيلة عنصر يتكامل مع عدد من العناصر الاخرى التى ينظمها المعلم لتحقيق الاهداف وذلك يتطلب وجود الوسيلة مع المعلم قبل إستخدامها بوقت كافى لتجربتها ثم تقديمها للتلاميذ بعد أن تكون مناسبة للهدف المقصود .

ومن المعلوم إن المعلم لايستطيع القيام بهذا التقديم إلا بعد دراسة الوسيلة قبل عرضها وبعد التفكير فى كيفية تقديمها ، بالإطلاع على الوسلة وتعلمها قبل تقديمها مهم جداً من أن يلزم فى بعض الأحيان شرح الرموز والمصطلحات تفسير صحيح يتسبب فى تكوين مدركات خاطئة عن الشئ المفروض ، فيجب على المعلم أن يختار بدقة لتحديد المنافذ التى قد يتسرب منها الخطأ أو عوامل فهم الذين يستقبلون الرسالة .

ثانياً : شروط إستخدام الوسيلة فى الآتى :-

١- يجب أن يركز المعلمون على أهداف التعلم وخصائص التلاميذ عند إختيارهم لوسيلة .

[١]- صحيح البخارى ، كتاب الوضوء

ISSN: 2706-6495

٢- يجب على المعلم أن ينظم التسهيلات الطبيعية والأسس اللازمة لإستخدام الوسيلة مع ملاحظة الزمن والتكلفة وجذب إنتباه التلاميذ

٣- يجب أن تلفت نظر التلاميذ إلى الخبرات التى تثيرها الوسائل فى إستيعابهم .

٤- يجب أن يخضع المعلم الوسيلة وطرق إستخدامها للتطوير المستمر بغرض الحكم على مدى فعاليتها التعليمية .

ثالثاً : التقويم :-

وهو جزء لاينفصل عن الطريقة ويبدأ بمعرفة الأهداف المراد تحقيقها ويتضمن ذلك عدة خطوات منها تحديد الحرية التى تحققت بها تلك الأهداف، ويستلزم ذلك معرفة نواحى القوة والضعف فى الإستخدام ووضع التفسيرات الممكنة ، وعند تقديم الوسيلة يجب مراعاة مايلى :-

١- هل اعطت الوسيلة صورة واضحة وحقيقية من الأفكار والعمليات والأشياء والأحداث التى توضحها

٢- هل حققت فى النهاية الأغراض التى أستخدمت من أجلها فى الدرس .

٣- هل الوسيلة والمادة التى توضحها سليمة من الناحية العلمية ومناسبة لأعمار التلامذ .

٤- ماهى نواحى القوة ونواحى الضعف التى يمكن ان تستخدم فى المرات القادمة لتحسين فعاليتها العلمية . (١)

**إجراءات البحث الميدانية :-**

تتطلب طبيعة هذا البحث إستخدام المنهج الوصفى التحليلى ،

**مجتمع البحث :-**

يتكون مجتمع البحث من معلمى ومعلمات تعليم مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء قطاع الكلاكلة .

**عينة البحث :-**

إختار الباحث عينة البحث من نفس مجموعة مجتمع البحث وعددهم ( ٢٠ ) معلم ومعلمة من مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء قطاع الكلاكلة ، وزعت عليهم الإستبانة ، وكان أختيار العينة عشوائياً .

**أدوات البحث :-**

إستخدم الباحث الإستبانة والملاحظة كأدوات لهذا البحث .

[١]-مصطفى حسن عبدالرحمن ، مفهوم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا ، ص ٢٣٥ ، ١٩٩١م

ISSN: 2706-6495

**وصف الإستبانة :-**

صمم الباحث اداة مناسبة من نوع الإستبانة كوسيلة للتعرف بها على مصدر الوسيلة التعليمية فى عملية التعليم والتعلم بمرحلة الأساس .

وتم مخاطبة المعلمين والعلمات من خلال خطاب مقدم مع الإستبانة لتوضيح غرض البحث والطلب منهم إختيار الأجابة على الأسئلة فى الاستبانة بعد التأكيد لهم بأن مايدلون به بغرض البحث فقط .

تكونت الإستبانة فى جزئها الأول من بيانات أولية لأفراد العينة المفحوصة شملت : النوع – المؤهل – التخصص – الدرجة الوظيفية – سنوات الخبرة .

كما شملت فى جزئها الثانى محاور الإستبانة وهى أربعة محاور :

١- المحور الاول : أهمية الوسيلة التعليمية .
٢- المحور الثانى : مدى توفر الوسائل التعليمية فى المدارس .
٣- المحور الثالث : تصميم وإستخدام المعلم للوسائل التعليمية .
٤- المحور الرابع : المشاكل التى تعوق إستخدام الوسائل التعليمية .

وحصر الباحث الإستجابات فى ثلاث مجالات هى :- أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق . وذلك لسهولة هذا النوع من القياس وقدرته على الإيفاء بالمطالبات المراد قياسها .

جدول رقم (١) يوضح إستراتيجية الإستبانة من حيث توزيع العبارات على محاور البحث :-

| ترتب المحاور | عنوان المحاور | عدد العبارات |
|---|---|---|
| المحور الاول | أهمية الوسائل التعليمية | ٧ |
| المحور الثانى | مدى توفر الوسائل التعليمية فى المدارس | ١٠ |
| المحور الثالث | تصميم وإستخدام الوسائل التعليمية | ٦ |
| المحور الرابع | المشكلات التى تعوق إستخدام الوسائل التعليمية | ٦ |

ISSN: 2706-6495

### المعالجات الإحصائية :-

بعد جمع الباحث للبيانات عن طريق الإستبانة تم تفريغ البيانات وتحميلها من الجدول وتفسيرها بواسطة الطرق الإحصائية فى إستخراج التكرارات والنسب المئوية عن طريق تحليل كل عبارة فى جدول منفصل .

### نتائج البحث :-

بعد الدراسة للفصول السابقة توصل الباحث إلى نتائج تعكس مدى تحقق فروض الدراسة ، وتتمثل نتائج البحث فى الآتى :-

١- الوسائل التعليمية تساعد المعلم وتحسن من أدائه فى إدارة الموافق التعليمية .
٢- الوسائل التعليمية تزيد من دافعية التلاميذ .
٣- الوسائل التعليمية تقلل من الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجعهم على المشاركة الفصلية .
٤- عدم توفر كثير من الوسائل التعليمية بالمدارس .
٥- المعلم يستطيع صناعة وتصميم الوسيلة التعليمية من المواد المتوفرة فى محيط بيئته .
٦- غالبية المعلمين غير متحمسين لإستخدام الوسائل التعليمية .
٧- عدم توفر الكهرباء فى كثير من المدارس .
٨- إزدحام الفصول يقلل من إستخدام كثير من الوسائل التعليمية .
٩- عدم توفر نثريات بالمدارس يعطل كثير من الاعمال الصفية .
١٠-قلة التدريب للمعلمين .

### توصيات البحث :-

على ضوء النتائج السابقة يوصى الباحث بالآتى :-

١- لأهمية الوسيلة التعليمية للمعلم والمتعلم يجب توفرها فى المدارس .
٢- الإهتمام بتدريب المعلمين وإعدادهم .
٣- حل مشكلة إزدحام الفصول بالرجوع إلى العدد المحدد .
٤- على الجهات المسؤلة توفير الكهرباء بالمدارس لإهميتها .

ISSN: 2706-6495

## المقترحات :-

يقترح الباحث للمعنين بأمر التعليم والمهتمين به بما يلى :-

١- إجراء دراسات فى مجال الوسائل التعليمية بصورة موسعة .
٢- إجراء دراسات مقارنة فى المجال .
٣- التفرغ التام لإجراء الدراسة .

## المراجع :-

أولاً : الأحاديث النبوية :-

١- صحيح البخارى – كتاب الوضوء

ثانياً :- المراجع العربية :-

١- أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد – الوسائل التعليمية والمنهج- دار النهضة العربية – القاهرة ١٩٨٩م .
٢- إبراهيم مطاوع وآخرون- الوسائل التعليمية – دار النهضة العربية – القاهرة – ١٩٨٣م .
٣- أ.ج.روميسوفسكى – ترجمة صلاح العربى وفخر الدين القلا- إختيار الوسائل التربوية – الكويت .
٤- بشير عبد الرحمن الكلوب – التكنولوجيا فى عملية التعليم والتعلم – دار الشروق للنشر – عمان ، الأردن – ١٩٩٣م .
٥- جابر عبد الحميد مطاوع – التعليم وتكنولوجيا التعليم – دار النهضة العربية- القاهرة – ١٩٧٩م
٦- فتح الباب عبد الحليم إبراهيم – وسائل التعليم والإعلام – عالم الكتب – القاهرة .
٧- شعبان عبد العزيز خليفة – التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية – الدار المصرية اللبنانية- ١٩٩٦م
٨- محمد زياد حمدان – وسائل تكنولوجيا التعليم – إدارة التربية الحديثة - بيروت – ١٩٨٥م
٩- مصطفى حسن عبد الرحمن – مفهوم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا -١٩٩١م

**ثالثاً :- المراجع الاجنبية :-**

1- Settler k p -a-history of instruction technology new York-insecure hillco pp-22-23
2- Gaiied ,m-education media towards domestic frication entice helical had 1997

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، معتز عبد القادر محمد حامد ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
(CC BY NC)